

تأثير استخدام التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي
الوثب والرمي بدرس التربية الرياضية

**The Impact of Using Active Learning on Cognitive Attainment
Jumping and the Performance Level of my Competition
and Throwing with the Lesson of Sports Education**

أ. د/ خضرة عيد محمد

أستاذ التمرينات بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد

Dr. Khadra Eid Muhammad
Professor of Exercise, Department of Curriculum and Methods of
Teaching Physical Education Faculty of Physical
Education for Boys and Girls in Port Said

الباحث/ محمد عبد الحميد الدعدور
باحث بمرحلة الدكتوراة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد

Researcher/ Mohamed Abdel Hamid Al-Daadour
PhD researcher at the Faculty of Physical
Education in Port Said

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمي بدرس التربية الرياضية ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة رزق حمامو ببلطيم بمحافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٣٠) تلميذاً، حيث بلغ اجمالي العينة الاساسية (٤٠) تلميذاً، واستخدم الباحثان البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء، واختبار مان ويتني، واختبار الاشارة لويلكسون، وأشارت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام التعلم النشط عن المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (أسلوب الأوامر) في مستوى أداء مسابقتي الوثب الطويل والرمي (قيد البحث)، ويوصي الباحثان بتطبيق استراتيجية التعلم النشط في باقى مسابقات الميدان والمضمار والالعاب والرياضات الأخرى .

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط - التحصيل المعرفي - مسابقة الوثب والرمي .

Abstract

The research aims to identify the effect of using an active learning strategy on cognitive achievement and the performance level of the jump and throw competitions in athletics in the physical education lesson. The research community was chosen in a deliberate, random manner from the sixth grade students in the primary stage at Rizk Hamamou School in Baltim, Kafr El-Sheikh Governorate, during the academic year (2020 AD - 2021 AD), and they numbered (130) students, where the total of the basic sample amounted to (40) students, and the researcher used the statistical program For the social sciences (SPSS) to process statistical data using the arithmetic mean, standard deviation, median, skew coefficient, Mann-Whitney test, Wilcoxon sign test, The results of the research indicated the superiority of the experimental group that was taught using active learning over the control group that was taught by the followed method (command method) in the performance level of the long jump and throw competitions (under research), and the researcher recommends applying the active learning strategy in the rest of the field, track and games competitions and other sports.

Keywords: active learning - cognitive achievement - jump and throw competition in athletics.

ترى بصل (٢٠٠٨) "أن التعلم النشط هو تعلم يرتكز على المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في اطر من الاعتمادية المتبادلة والإيجابية والمسؤولية الفردية ويساعد ذلك على اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوى ثقة التلميذ في مهاراته ومعارفه" (ص، ١٣).

وتشير الزايدى (٢٠٠٩) "إلى أن التعلم النشط يعد من احد الاتجاهات الحديثة الذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية من خلال العمل على إكساب المتعلمين للمعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة ويطرق وأساليب عديدة ومتنوعة تذهب عنه الملل وتحفزهم للتعلم وتشجعهم على تعليم أنفسهم وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح أو إضافة الجديد إليها في حالة صحتها" (ص، ٣٦).

وتشير رمضان (٢٠١٠) "إلى أن التعلم النشط يضم باقة كبيرة من الاستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية ويمكن استخدامها في مراحل تعليمية متعددة لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية كما تركز على نشاط المتعلم وإيجابية ومنها: العصف الذهني، "فكر وزاوج وشارك"، الحوار والمناقشة، والاكتشاف، حل المشكلات، التعلم التعاوني، تعلم الأقران، لعب الأدوار، قارن وفرق، الألعاب الأكاديمية" (ص، ١٣٨).

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يمثلوا القاعدة والركيزة الأساسية التي تبنى عليها المستويات العليا من خلال تعليمهم وتهئتهم بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية ومميزاتها، وهذا يعني أن التعلم النشط ينقل التلميذ من مستجيب للمعرفة إلى باحث ومشارك للوصول إلى المعرفة وتعلم المهارات.

- مشكلة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها ومن خلال عمل قيام احد الباحثان كمدرس تربية رياضية ببلطيم بمحافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) لاحظ ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية نتيجة عدم استخدام أساليب تعلم حديثة تساعد على الابتكار وتحسين مستوى الأداء لمسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية والذي ظهر من خلال الاشتراك في بعض الأنشطة الخارجية بين المدارس والتي تدرج بالنشرة التعليمية للعام الدراسي وكذلك عدم الاهتمام بتنمية القدرات الحركية للمهارات الأساسية (الوثب - الرمي) وذلك بالرغم من دعوة الاتحاد الدولي لألعاب القوى بضرورة الاهتمام التلاميذ تمهيداً للممارسة التخصصية.

وفي حدود علم الباحثان أن استراتيجية التعلم النشط لم يسبق تناولها من قبل على المتغيرات قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا مما دعى الباحثان للقيام بهذا البحث لمحاولة تحسين تلك المهارات الأساسية في ألعاب القوى (الوثب الطويل بطريقة القرفصاء، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) عن طريق استخدام استراتيجية للتعلم النشط في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية في ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولذا فهذا البحث يحاول التعرف على "تأثير استخدام استراتيجية للتعلم النشط في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بألعاب القوى بدرس التربية الرياضية".

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي " تأثير استخدام التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية".

- فرضيات البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية (الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم النشط) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية (الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية (الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

- استراتيجية التعلم النشط :

تشير سليمان (٢٠٠٦) "إلى أنها إحدى أساليب التعلم النشط والتي تمر بثلاث خطوات: التفكير، والمزاوجة، والمشاركة، وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً ، ويطلب من التلاميذ أن يفكروا فيه فدياً لوقت محدد، ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا الآراء والأفكار، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم" (ص، ٥٤).

- الدراسات المرجعية:

أ- الدراسات المرجعية العربية:

١- دراسة أحمد (٢٠١٨) "استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط على جوانب تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وكانت أهم النتائج أن برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) أظهر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات كرة اليد".

٢- دراسة كل من قابيل؛ عبد الباسط؛ حسين (٢٠٢٠) "استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد تمثلت عينة البحث في (٦٠) تلميذ قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

٣- دراسة كل من حبيب؛ تواتي؛ بن سي قدور؛ بن قالوز (٢٠٢٠) "استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى لأطفال لتحسين عناصر الأداء البدني والإنجاز الرقمي في فاعلية جري التتابع

(٤ × ٦٠ م) لدى تلاميذ التعليم المتوسط (١١-١٢) سنة، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد تمثلت عينة البحث في (٣٠) تلميذ قوام كل منهما (١٥) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تحسين عناصر الأداء البدني والإنجاز الرقمي في فاعلية جري التابع (٤ × ٦٠ م) لدى تلاميذ التعليم المتوسط (١١-١٢) سنة".

ب- الدراسات المرجعية الانجليزية:

١- دراسة ميديانا Medina (٢٠١٦) "استهدفت التعرف على التعلم النشط وتأثيره على النشاط البدني والأداء الأكاديمي" وبلغ عدد العينة (١٠) طلاب، واستخدام المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وكانت أهم النتائج تحقيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيات العمل الجماعي والتعلم من خلال الكمبيوتر يساهم بصورة إيجابية على المتغيرات البدنية كالقوة والسرعة والمرونة وكذلك على المستوي المعرفي للطلاب".

٢- دراسة بيكون؛ ريشال Paul, Rachel (٢٠٢١) "استهدفت التعرف على تأثير التعلم النشط بدنياً خلال اليوم الدراسي على مستويات النشاط البدني للأطفال والوقت الذي يقضيه الأطفال في المهمة وسلوكيات التعلم والنتائج الأكاديمية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد تمثلت عينة البحث في (٣٨) تلميذ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل منهما (١٩) تلميذاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أهم النتائج الزيادة الكبيرة في مستويات النشاط البدني لدى الأطفال عند تطبيق التعلم النشط كما حسن بصورة كبيرة وقت تنفيذ الدرس وكان للتعلم النشط دوراً كبيراً في تنظيم السلوك وزيادة التركيز لدى أطفال المدارس".

٣- دراسة يوسف Yousef (٢٠٢١) "استهدفت التعرف على أثر التعلم النشط بأسلوب المجموعات الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التصويبة السلمية في كرة السلة للتلاميذ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد تمثلت عينة البحث في (٣٠) تلميذاً قوام كل منهما (١٥) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أهم النتائج أن المنهج التربوي الذي تم استخدامه وتطبيقه على أعضاء المجموعة التجريبية كان له تأثيراً كبيراً على تنمية القدرات الحركية ومستوى أداء المهارة لدى التلاميذ".

ج- التعليق علي الدراسات المرجعية:

في حدود ما اتاح للباحثان من دراسات ينضح من العرض السابق للدراسات المرجعية العربية والأجنبية والتي بلغت عددها (٦) دراسة منها (٣) دراسات عربية، و(٣) دراسات أجنبية، استطاع الباحثان بعد الاطلاع عليها وتحليل بياناتها والاستفادة منها في توجيه الدراسة الحالية من حيث: استخدمت الدراسات المرجعية المنهج التجريبي بالتصميمات التجريبية المختلفة وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات، الأمر الذي أفاد الباحثان في تحديد هدف البحث، واختلفت أعداد عينات الدراسات التي استطاع الباحثان الحصول عليها حيث تراوحت ما بين (٣٠) طالب إلى (٦٠) طالباً، وتباينت الدراسات المرجعية في استخدام المعالجات الإحصائية وذلك طبقاً لمتغيرات وطبيعة أهداف كل دراسة، وانحصرت تلك الأساليب الإحصائية في (المتوسط - والوسيط - والانحراف المعياري - ومعامل الارتباط - واختبارات - معامل الاختلاف - نسبة الكسب المعدل) الأمر الذي أفاد الباحثان في اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، واتفقت جميع نتائج الدراسات المرجعية العربية والأجنبية على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في البرامج التعليمية المختلفة للأنشطة الرياضية مما كان له أثراً إيجابياً للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة، ومن هذا المنطلق استفاد

الباحثان من هذه الدراسات في اختيار متغيرات البحث الحالي، وفي اختيار العينة، وكيفية استخدام استراتيجية للتعلم النشط في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمي بألعاب القوى بدرس التربية الرياضية.

إجراءات البحث:

أ- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع تطبيق القياسين القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث.

ب- مجتمع وعينة البحث: تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة رزق حمامو ببلطيم بمحافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٣٠) تلميذاً، وتم تقسيمهم كالتالي:

ج- العينة الأساسية: اشتملت العينة الأساسية على عدد (٤٠) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى (٢٠) تلميذاً مجموعة ضابطة، و(٢٠) تلميذاً مجموعة تجريبية.

د- العينة الاستطلاعية: قام الباحثان باختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العمدية العشوائية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وعددهم (٨٠) تلميذاً.

ج) تجانس عينة البحث:

تم تجانس عينة البحث في متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء - واختبار التحصيل المعرفي وعناصر اللياقة البدنية والمسابقتي قيد البحث) على عينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة رزق حمامو ببلطيم بمحافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

جدول (١) معامل الالتواء لمعدلات النمو ومتغيرات الذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لعينة البحث الأساسية في القياس القبلي $1 + 2 = 3$ (٤٠) تلميذ

م	المتغيرات	والاختبارات	س -	\pm ع	الوسيط	معامل الالتواء
١.	معدلات النمو	السن. (سن)	١١,٢٥	٠,٤٤	١١,٠٠	١,٢٠
		الطول. (سم)	١٤٦,١٠	٧,٠٧	١٤٥,٥٠	٠,٠٥-
		الوزن. (كجم)	٤٠,٤٠	٧,٣٩	٣٨,٠٠	١,٦٧
٢.	الذكاء	الذكاء. (د)	٣٩,٨٨	٦,٠٧	٤٠,٠٠	٠,٢٠-
٣.	التحصيل المعرفي	التحصيل المعرفي. (د)	٤,٢٥	٠,٥٩	٤,٠٠	٠,١٠-
٤.	عناصر اللياقة البدنية	تحمل قوة. (ع)	١,٦٠	٠,٤١	١,٥٠	٠,٢٠-
		القدرة. (م)	١,٢١	٠,٠٩	١,٢٠	٠,٢٤
		السرعة الانتقالية. (ث)	٧,٣٥	٠,٤٢	٧,١٨	٠,٥٦
		المرونة. (سم)	١,١٥-	١,٦٣	١,٠٠-	٠,١٦-
		الرشاقة. (ث)	١١,٦١	٠,٤٠	١١,٧٤	٠,٣٧-
٥.	مسابقات ألعاب القوى	الوثب الطول. (م)	٢,٠٢	٠,٠٦	٢,٠٠	٠,٤٧
		رمي ثقل (٥٠٠) جرام. (م)	٤,٥٣	٠,٤٧	٤,٥٠	٠,٥٠

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٣٧)

يوضح جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (طول، سن، وزن) والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية ومسابقات ألعاب القوى قيد البحث للعينة الأساسية في القياس القبلي، قد تراوحت بين (-٠,٣٧)، و(١,٦٧)، وجميع هذه القيم انحصرت بين (±٣) ويخطأ معياري قيمته (٠,٣٧)، مما يدل على تجانس تلاميذ عينة البحث الأساسية قيد البحث في تلك المتغيرات.

(د) تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢) دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والذكاء ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية في القياس القبلي ن = ١ ن = ٢ = (٢٠)

م	المتغيرات والاختبارات	عدد المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (ي) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	
		ت	ض	ت	ض	ت	ض			
١.	معدلات النمو	السن	٢٠	٢٠	٣٩٠,٠٠	٤٣٠,٠٠	١٩,٥٠	٢١,٥٠	١٨٠,٠٠	٠,٤٧١
		الطول	٢٠	٢٠	٤٢١,٥٠	٣٩٨,٥٠	٢١,٠٨	١٩,٩٣	١٨٨,٥٠	٠,٧٥٥
		الوزن	٢٠	٢٠	٣٧٤,٥٠	٤٤٥,٥٠	١٨,٧٣	٢٢,٢٨	١٦٤,٥٠	٠,٣٣٥
٢.	الذكاء	الذكاء (د)	٢٠	٢٠	٤١٣,٠٠	٤٠٧,٠٠	٢٠,٦٥	٢٠,٣٥	١٦٥,٥٠	٠,٢٨١
٣.	التحصيل المعرفي	التحصيل المعرفي (د)	٢٠	٢٠	٤٤٤,٥٠	٣٧٥,٥٠	٢٢,٢٣	١٨,٧٧	١٩٧,٠٠	٠,٩٣٥
٤.	عناصر اللياقة البدنية	تحمل قوة (ع)	٢٠	٢٠	٣٤٨,٠٠	٤٧٢,٠٠	١٧,٤٠	٢٣,٦٠	١٣٨,٠٠	٠,٠٦٨
		القدرة (م)	٢٠	٢٠	٤١٩,٠٠	٤٠١,٠٠	٢٠,٩٥	٢٠,٠٥	١٩١,٠٠	٠,٨٠٦
		السرعة الانتقالية (ث)	٢٠	٢٠	٤٣٣,٠٠	٣٨٧,٠٠	٢١,٦٥	٣٥,١٩	١٧٧,٠٠	٠,٥٣٣
٥.	المهارات الأساسية	المرونة (سم)	٢٠	٢٠	٣٨١,٥٠	٤٣٨,٥٠	١٩,٠٨	٢١,٩٣	١٧١,٥٠	٠,٤٣٢
		الرشاقة (ث)	٢٠	٢٠	٤١٤,٠٠	٤٠٦,٠٠	٢٠,٧٠	٢٠,٣٠	١٩٦,٠٠	٠,٩١٤
٥.	المهارات الأساسية	الوثب الطول (م)	٢٠	٢٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٠٠	٢٠,٢٠	٢٠,٨٠	١٩٤,٠٠	٠,٨٧٠
		رمي ثقل (٥٠٠) جرام.	٢٠	٢٠	٤٢٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	١٩٠,٠٠	٠,٧٧٦

يوضح جدول (٢) أن قيمة (ي) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لمان ويتنى لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والذكاء ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية ومسابقتي ألعاب القوى في القياس القبلي قد تراوحت بين (١٣٨,٠٠ ، ١٩٧,٠٠)، وبمستوى دلالة إحصائية تراوح بين (٠,٠٦٨ ، ٠,٩٣٥)، وهي قيم $< (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين المجموعتين غير حقيقية وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث.

- أدوات ووسائل جمع البيانات:

(١) القياسات الخاصة بمعدلات النمو :

(أ) السن (الرجوع إلى تاريخ الميلاد).

(ب) الطول باستخدام جهاز الرستاميتز لأقرب سنتيمتر.

(ج) الوزن باستخدام الميزان الطبي لأقرب كيلو جرام.

(٢) اختبار الذكاء المصور الالكتروني: قام الباحثان بإجراء اختبار الذكاء المصور صالح (١٩٨٨) وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء للأعمار قيد البحث وقد استعان الباحثان بالاختبار الالكتروني المصمم لذلك، ويتكون من (٦٠) سؤالاً كل منها يسأل المفحوص أن يبحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة والتي تتكون من (٥) أشكال.

(٣) أدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- ساعة إيقاف حساسية ١/١٠٠ من الثانية.
- صافرة.
- أقماع رياضية
- ميزان طبي عادي لقياس الوزن.
- استمارة جمع البيانات
- مقعد سويدي.
- شريط قياس لقياس الطول.
- كرات طبية.

(هـ) صدق وثبات الاختبارات قيد البحث:

(١) الصدق: تم إيجاد صدق اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث باستخدام صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية الأولى وعددها (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم تم إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين الإرياعي الأعلى والأدنى، وجدول (٣) يوضح النتائج:

جدول (٣) معاملات صدق اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث ن = (٢٠) تلميذ

م	الاختبارات	الأربعي الأعلى		الأربعي الأدنى		ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الاحصائية	معامل الصدق التمايز
		س -	ع ±	س -	ع ±				
١	الذكاء. (د)	٤١,٨٠	٠,٤٤	٣٩,٦٠	٠,٥٥	٢,٢٠	٦,٩٦	٠,٠٠٠	٠,٩٢٦
٢	التحصيل المعرفي. (د)	٥,٨٠	٠,٤٥	٣,٨٠	٠,٤٥	٢,٠٠	٧,٠٧	٠,٠٠٠	٠,٩٢٨
٣	ثنى ومد الذراعين. (ع)	١,٨٠	٠,٤٤	٠,٨٠	٠,٢٧	١,٠٠	٤,٢٦	٠,٠٠٣	٠,٨٣٣
٤	الوثب العريض من الثبات. (م)	١,٣١	٠,٠٣	١,١٢	٠,٠٢	٠,١٩	١٢,١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٧٤
٥	العدو (٣٠) متر. (ث)	٦,٨١	٠,٣٠	٨,٠٨	٠,١٢	١,٢٧	٨,٧٨	٠,٠٠٠	٠,٩٥٢
٦	ثنى الجذع من الوقوف. (سم)	١,٦٠	٠,٥٥	٣,٢٠-	٠,٤٥	٤,٨٠	١٥,١٨	٠,٠٠٠	٠,٩٨٣
٧	الجري في شكل 8. (ث)	١١,٢٢	٠,٢٥	١٢,٣١	٠,١٥	١,٠٩	٨,٢٥	٠,٠٠٠	٠,٩٤٦
٨	الوثب الطويل. (م)	٢,١٣	٠,٠٢	١,٩٠	٠,٠٦	٠,٢٣	٧,٩٩	٠,٠٠٠	٠,٩٤٣
٩	رمي وزن (٥٠٠) جرام. (م)	٤,٩٣	٠,٢٣	٤,١٣	٠,٠٦	٠,٨٠	٧,٧٠	٠,٠٠٠	٠,٩٣٩

يوضح جدول (٣)، أن معاملات صدق التمايز لجميع الاختبارات قيد البحث قد تراوحت بين (٠,٨٣٣ ، ٠,٩٨٣)، مما يدل على صدق تلك الاختبارات.

- ثبات الاختبارات قيد البحث:

قام الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها على المجموعة الاستطلاعية وعددها (٢٠) تلميذ، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وجدول (٣) يوضح النتائج:

جدول (٣) معاملات ثبات اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية ومسابقتي ألعاب القوى قيد البحث ن = ١ = ٢ = (٢٠) تلميذ

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة الاحصائية
		س -	ع ±	س -	ع ±		
١.	الذكاء. (د)	٤٠,٥٥	٠,٩٥	٤٠,٧٥	١,٢١	٠,٦٨٠	٠,٠٠١
٢.	التحصيل المعرفي. (د)	٤,٥٥	٠,٥١	٤,٧٥	٠,٤٤	٠,٦٣٨	٠,٠٠٢
٣.	ثنى ومد الذراعين. (ع)	١,٥٣	٠,٥٠	١,٦٥	٠,٤٦	٠,٨٣٩	٠,٠٠٠
٤.	الوثب العريض من الثبات. (م)	١,٢١	٠,٠٧	١,١٩	٠,٠٦	٠,٦٢٥	٠,٠٠٣
٥.	العدو (٣٠) متر. (ث)	٧,٤٧	٠,٥١	٧,٣٣	٠,٤٤	٠,٧٢٤	٠,٠٠٠
٦.	ثنى الجذع من الوقوف. (سم)	٠,٥٠-	٢,٠٩	٠,٤٠	٢,٢٨	٠,٩٠٦	٠,٠٠٠
٧.	الجري في شكل 8. (ث)	١١,٧٤	٠,٤٨	١١,٧١	٠,٥١	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
٨.	الوثب الطويل. (م)	٢,٠٠	٠,٠٩	١,٩٩	٠,٠٥	٠,٧٠٣	٠,٠٠١
٩.	رمي ثقل وزن (٥٠٠) جرام. (م)	٤,٤٣	٠,٣٣	٤,٤٠	٠,٣١	٠,٨٨٢	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لجميع الاختبارات قيد البحث، قد تراوحت ما بين (٠,٦٢٥ ، ٠,٩٠٦)، وبمستوي دلالة احصائية تراوحت بين (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠٣)، وهي قيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

- اختبار التحصيل المعرفي الخاص بمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث:

لقياس الجانب المعرفي قام الباحثان باستخدام الاختبار المعرفي الخاص بمسابقات الميدان والمضمار والذي قام بوضعه وإعداده/ قاسم صالح (٢٠١٥) وقد اشتمل هذا الاختبار على: (٣٣) عبارة تمثل العبارات الكلية للاختبار، (١٢) عبارة يجيب عليها التلميذ بطريقة الصح والخطأ، (٢١) عبارة يجيب عليها التلميذ بطريقة الاختيار من متعدد، مفتاح الإجابة الخاص بالاختبار المعرفي لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

وقد قام الباحثان قبل تطبيق الاختبار بإيجاد معاملات الصدق والثبات لهذا الاختبار على عينة من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وذلك بهدف الاعتماد على هذا الاختبار لقياس الجانب المعرفي لعينة البحث الأساسية.

- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم النشط:

قام الباحثان بوضع البرنامج التعليمي الخاص بتعليم وحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث، وذلك عن طريق استخدام استراتيجية التعلم النشط وذلك في ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنوية وقد وضع الباحثان البرنامج على الأسس والخطوات التالية:

- أ- هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلي تعليم وحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم النشط ، وينقسم الهدف العام للبرنامج إلي أهداف بدنية ومعرفية ومهارية.
- ب- محتويات البرنامج: يشير عبد المجيد (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) "إلي أن دليل معلم التربية الرياضية للصف السادس الابتدائي يتضمن تعليم وحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على المهارات التالية:
- ١- العدو لمسافة ٥٠ م.
 - ٢- الوثب الطويل بطريقة القرفصاء.
 - ٣- التتابع الدائري (التسليم والتسلم).
 - ٤- الوثب العالي بالطريقة المقصية.
 - ٥- الرمي (دفع ثقل وزنه ٥٠٠ جرام)." (ص، ١).

ج- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

- ١- صافرة.
- ٢- شريط قياس.
- ٣- ملعب خماسي.
- ٤- ساعة إيقاف.
- ٥- أقماع رياضية.
- ٦- مقعد سويدي.
- ٧- كرات طبية.
- ٨- حفرة وثب.
- ٩- ملعب قدم.
- ١٠- جير.

د- الإطار العام لتنفيذ البرنامج: قام الباحثان بوضع الدروس التعليمية المقترحة في كل أسبوع لوحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقسمت إلي (٤) دروس لكل مجموعة ولمدة (٤ أسابيع) شهر، بواقع فترة واحدة أسبوعياً وزمنها (٩٠) دقيقة.

وكان التوزيع الزمني لأجزاء الدرس بالبرنامج التعليمي على النحو التالي:

- ١- المقدمة والأعمال الإدارية (٢٥ ق).
- ٢- الإعداد البدني (٢٠ ق).
- ٣- الجزء الرئيس والبرنامج التعليمي المقترح وتدريبات للتقدم بالمهارة (٤٠ ق).
- ٤- الجزء الختامي (٥ ق).

حيث يتم تنفيذ الجزء الرئيسي في المجموعة التجريبية بتدريس المهارة في الدرس التعليمي عن طريق استخدام استراتيجية التعلم النشط، وبذلك كان الاختلاف بين المجموعتين في الجزء الرئيسي فقط للمجموعة التجريبية.

و- الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالبرنامج التعليمي:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية لدروس البرنامج من يوم السبت الموافق ١٧/١٠/٢٠٢٠ إلي يوم الخميس الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٠ على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٨٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وذلك بتطبيق أحد دروس البرنامج التعليمي لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لقدرات التلاميذ، واختبار صلاحية المكان المستخدم لتنفيذ البرنامج، وفهم التلاميذ للبرنامج المقترح وقد أسفرت نتائج التجربة على ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله.

- الإجراءات الإدارية: خطاب من إدارة مدرسة رزق حمامو الابتدائية ببلطيم بمحافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) يفيد أن الباحثان قد قام بتطبيق البحث.

- القياس القبلي: قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة على عينة البحث الأساسيّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث في معدلات النمو (السن والطول والوزن والذكاء) وكذلك الاختبارات البدنية والمعرفية ومسابقتي الوثب والرمي في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٦ .

- الدراسة الأساسيّة: قام الباحثان بتطبيق هذه الدراسة في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٢/٧ إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١/٤ على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً كما يلي:
أ- المجموعة الأولى (الضابطة) باستخدام أسلوب الأوامر وفقاً لمنهاج التربية الرياضية بدليل المعلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
ب- المجموعة الثانية (التجريبية) باستخدام استراتيجية التعلم النشط .

وقد قام الباحثان بعمل تدوير للمجموعات الضابطة والتجريبية أثناء القيام بتطبيق البرنامج وكذلك في توقيتات مختلفة من الحصص بحيث لا يوجد تمييز لمجموعة عن مجموعة في الأيام ولا في التوقيت مما يجعل التجربة متساوية في الضبط العلمي لمتغير الزمن وعدم تحيز الباحثان لمجموعة عن الأخرى.

- القياس البعدي: قام الباحثان بإجراء القياسات البعديّة على عينة البحث الأساسيّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البدنية والمعرفية ومسابقتي الوثب والرمي في الفترة الزمنية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١/١١ إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١/١٣ .

- الأساليب الإحصائية: للتحقق من أهداف البحث واختبار الفروض، قام الباحثان باستخدام البرنامج الإحصائي (spss ver. 24) في معالجة البيانات إحصائياً قيد البحث وهي:
أ- المتوسط الحسابي.
ب- الوسيط.
ج- اختبار (ت) للمجموعتين .
د- الانحراف المعياري.
هـ- معامل الالتواء.
و- ايتا^٢ .
ز-معامل الارتباط لسبيرمان .
ح- اختبار الإشارة لويلكسون .
ط- اختبار الإشارة لمان ويتني.
ي - معامل الارتباط الثنائي للرتب "R_{rb}".

- عرض ومناقشة نتائج البحث:

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول (٤) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة ن = ١ = ٢ ن = (٢٠) تلميذ

م	المتغيرات	ن		متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (ذ) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		+	-	+	-	+	-		
١.	التحصيل المعرفي. (د)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٢٨ -	٠,٠٠٠
٢.	الوثب الطول. (م)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٢٨ -	٠,٠٠٠
٣.	رمي ثقل (٥٠٠) جرام. (م)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٧٠ -	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٤) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومسابقة (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) قيد البحث قد تراوحت بين (٣,٩٧٠ - ، ٤,٠٢٨)، وبمستوى دلالة احصائية تراوح بين (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠٠)، وهي قيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين القياسين حقيقية في تلك المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال عرض جدول (٤) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون أدت إلى تقدم المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتحصيل المعرفي ومسابقات الميدان والمضمار قيد البحث، ويعزى الباحثان ذلك التقدم إلى تأثير الممارسة على الأداء الذي يؤدي إلى حدوث التقدم، إذ أن ممارسة المجموعة الضابطة لعملية التعليم باستخدام الأسلوب المتبع داخل المدرسة، والذي يعتمد على الشرح النظري وأداء النموذج العملي للمهارات المطلوب تعلمها وإصلاح الأخطاء والتوجيه المستمر كل هذه العوامل يمكن أن يكون لها دور ملحوظ في حدوث تحسن في مستوى وكفاءة الأداء بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة، ثم يقوم المعلم بطريقة التقديم النظري للتلاميذ مما يؤدي إلى اكتساب التلاميذ معلومات ومعارف عن المهارة فتعمل هذه المعلومات على زيادة معرفتهم بالمهارة ومرآحتها الفنية وكيفية الأداء، كما أن درجة الأداء لدى التلاميذ تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم مما يؤثر على الأداء الحركي نفسه.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة أحمد (٢٠١٨)، دراسة حبيب؛ تواتي؛ بن سي قدور؛ بن قالوز (٢٠٢٠)، دراسة يوسف Yousef (٢٠٢١)، والتي أشارت جميعها إلى أن الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المجموعة الضابطة في تعلم مسابقات العاب القوى بدرس التربية الرياضية قيد البحث".

وفي هذا الصدد ترى فرحات (٢٠٠١)، "أن المعرفة تعتبر جزءاً أساسياً لتعلم المهارة والاحتفاظ بها وارتفاع مستوى أدائها حيث تعد المرحلة المعرفية من أولى مراحل التعلم الحركي للمهارات وأكثرها أهمية والتي من خلالها يلم التلاميذ بالمهارة وأبعادها المختلفة مما يساعد على تحقيق الهدف المنشود" (ص، ٣٣).

ومن ناحية أخرى يرى الباحثان أن تعلم تلاميذ المجموعة الضابطة بصورة جماعية قد يدفعهم للمزيد من بذل الجهد لمحاولة التفوق وبالتالي قدرتهم على أداء مسابقتي العاب القوى بصورة أفضل، كما يعزى الباحثان التقدم في مستوى الأداء

والتحصيل المعرفي في المجموعة الضابطة إلى تأثير أسلوب الأوامر وما يحتويه من خطوات تعليمية للمسابقة وذلك من خلال وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد..

وبذلك يتحقق الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بألعاب القوى بدرس التربية الرياضية (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول (٥) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية ن = ١ = ٢ = (٢٠) تلميذ

م	المتغيرات	ن		متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (ذ) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
		+	-	+	-	+	-		
١.	التحصيل المعرفي. (د)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٥٣-	٠,٠٠٠
٢.	الوثب الطول. (م)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٢٤-	٠,٠٠٠
٣.	رمي ثقل (٥٠٠) جرام. (م)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٢٩-	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٥) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الاشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) قيد البحث قد تراوحت بين (-٣,٩٥٣ ، -٤,٠٢٩)، وبمستوى دلالة احصائية (٠,٠٠٠) لجميع المتغيرات قيد البحث، وهي قيمة > (٠,٠٥)، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين القياسين حقيقية في تلك المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الاشارة لويلكسون أدت إلى تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) قيد البحث، ويعزى الباحثان هذا التحسن الكبير في الأداء المهاري إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التعلم النشط والذي يعمل على خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة مسابقتي (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) وتكامل المحتوى المعرفي لبرنامج التعلم النشط من قانون ونواحي فنية وتعليمية عن طريق اشراك جميع حواس التلميذ واستثارة دوافعه نحو التعلم مما أدى إلى نتائج إيجابية في تحسن مستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى في ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة ميدانيا Medina (٢٠١٦) دراسة حبيب؛ تواتي؛ بن سي قدور؛ بن قالوز (٢٠٢٠) بيكون؛ ريشال Paul, Rachel (٢٠٢١)، والتي أشارت جميعها إلى أن استراتيجية التعلم النشط لها

تأثير إيجابي دال في تعلم مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث".

وفي هذا الصدد يرى حماد (٢٠٠٥)، "أن استراتيجية التعلم النشط سهلة الاستخدام وسريعة التطبيق ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها وتزيد من التحصيل المعرفي وتنمي مستويات التفكير العليا، كما تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية ووقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات" (ص، ٢٥٠).

ويعزى الباحثان هذا التحسن الحادث في التحصيل المعرفي إلى تأثير برنامج التعلم النشط المقترح والذي ساهم في مساعدة التلاميذ في تنمية مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث، كما يرى الباحثان أن التلميذ في هذه المرحلة العمرية يميل إلى المشاركة الإيجابية مما يضيف على الموقف التعليمي جدة وإثارة يفتقر إليهما التلميذ الذي يتعلم بالطريقة المتبعة فالتلميذ يتعامل مع وسائل تتحدى تفكيره، وتثير حب الاستطلاع لديه، وإتقان مهارات معرفية جيدة.

وبذلك يتحقق الفرضية الثانية للبحث والتي تنص على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم النشط) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بألعاب القوى بدرس التربية الرياضية (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدى.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول (٦) دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية

في القياس البعدى $n = 20 = 20$

م	المتغيرات	ن		متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (ى) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
		ت	ض	ت	ض	ت	ض			
١.	التحصيل المعرفي. (د)	٢٠	٢٠	١٠,٥٠	٣٠,٥٠	٥٧٩,٥٠	٢٤٠,٥٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢.	الوثب الطول. (م)	٢٠	٢٠	١٠,٥٠	٣٠,٥٠	٢١,٠٠	٦٠٩,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣.	رمي ثقل (٥٠٠) جرام.	٢٠	٢٠	١٠,٥٥	٣٠,٤٥	٢١٠,٠٠	٦١٠,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٩,٩٠

يوضح جدول (٦) أن قيمة (ى) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لمان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) في القياس البعدى قد تراوحت بين (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠)، وبمستوى دلالة احصائية (٠,٠٠٠) لجميع المتغيرات، وهي قيم > (٠,٠٥)، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين المجموعتين حقيقية في تلك المتغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (٦) أن معاملات الارتباط الثنائية للرتب "R_{rb}" بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية تراوحت بين (١٠,٠٠ ، ٩,٩٠)، وجميع هذه القيم < (٠,٩)، مما يؤكد أن للبرنامج التجريبي تأثير كبير جدا.

- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (y) المحسوبة بتطبيق اختبار الاشارة لمان ويتني ومعاملات الارتباط الثنائية للرتب "R_{rb}" أظهرت وجود تحسن كبير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ويرجع الباحثان ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط والذي يتضمن سهولة عرض ودقة تناول المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية بالإضافة إلى الصياغة اللغوية الجيدة لتلك المعلومات والمعارف مما ساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفزهم على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل حيث أنها تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزاجية حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً، ثم المشاركة حيث يشارك كل زوجاً زوجاً آخر ويتبادلوا الأفكار والآراء.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة ميديانا Medina (٢٠١٦); دراسة أحمد (٢٠١٨); دراسة قابيل، عبد الباسط و حسين (٢٠٢٠); دراسة حبيب، تواتي، بن سي قدور و بن قالوز (٢٠٢٠); دراسة بيكون، ريشال Paul, Rachel (٢٠٢١); دراسة يوسف Yousef (٢٠٢١)، والتي أشارت جميعها إلى أن استراتيجية التعلم النشط لها تأثير إيجابي دال في تعلم مسابقتي الوثب والرمي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قيد البحث".

وفي هذا الصدد يرى سعادة (٢٠٠٦)، "أن التعلم النشط يكون فيه التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام أو التطبيق في الحياة اليومية، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة" (ص ص، ٤١٣ - ٤١٥).

ويُعزي الباحثان هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية إلى تأثير استراتيجية التعلم النشط حيث تساعد التلميذ على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه، كما أن مرور التلميذ بمراحل التعلم ساعده على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة إلى دور المعلم في تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف.

وبذلك يتحقق الفرضية الثالثة للبحث والتي تنص على أنه: توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمي بألعاب القوى بدرس التربية الرياضية (الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) ولصالح المجموعة التجريبية.

- الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات: في حدود هدف البحث ومن واقع البيانات التي تجمعت لدى الباحثان وفي إطار المعالجات الإحصائية المستخدمة وفي حدود عينة البحث وفي ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها فقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

(١) أسلوب الاوامر له تأثير ايجابي دال على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قيد البحث.

١) استراتيجية التعلم النشط لها تأثير إيجابي دال على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قيد البحث.

ثانياً: التوصيات: فى ضوء ما أسفرت عنه الاستنتاجات التى تم التوصل إليها يوصى الباحثان بما يلى:

١) تعليم التلاميذ الأداء الصحيح لمختلف مسابقات الميدان والمضمار واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة والتي تثير دوافعهم للإنجاز خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي.

٢) تطبيق برنامج استراتيجية التعلم النشط لزيادة التحصيل المعرفي ومستوى أداء مسابقتي الوثب والرمى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك في المواد التعليمية الأخرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أحمد، عصام. (٢٠١٨)، تأثير استخدام التعلم النشط على جوانب تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بنها: كلية التربية الرياضية.

Ahmed, Essam. (2018), *The effect of using active learning on aspects of learning some skills in a physical education lesson for preparatory stage students*, "unpublished master's thesis", Benha University: Faculty of Physical Education.

بصل، سلوى. (٢٠٠٨م)، استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعليم النشط وأثرها على تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، "رسالة دكتوراه"، جامعة الزقازيق: كلية التربية.

Basal, Salwa. (2008), *A proposed strategy for teaching literature based on interactive teaching and active learning and its impact on developing literary appreciation skills among secondary school students*, "PhD thesis", Zagazig University: Faculty of Education.

حبيب، عبد الرحمن؛ تواتي، نورية؛ بن سي قدور، بن قناب؛ بن قالوز، سلمى. (٢٠٢٠م)، فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال لتحسين عناصر الأداء البدني والإنجاز الرقمي في فاعلية جري التتابع ٤ × ٦٠م، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (١١) العدد (١)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.

Habib, Abd al-Rahman, Touati, Nouria, Ibn Si Kaddour, Ibn Qanab, Ibn Qaluz, Aslamy (2020), *The effectiveness of the active learning strategy in workshops in the practice of children's athletics activities to improve the elements of physical performance and digital achievement in the effectiveness of relay running 4 x 60m*", Journal of Sports Creativity, Volume (11) Issue (1), Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, Algeria: Mohammed University Boudiaf M'sila.

حماد، محمد. (٢٠٠٥)، فاعلية استراتيجية (فكر - زواج - شارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال فلسفة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، "رسالة ماجستير"، جامعة حلوان: كلية التربية.

Hammad, Muhammad. (2005), *The effectiveness of the strategy (think - pair - share) and the survey based on the active learning method in school mathematics clubs in developing mathematical thinking skills and reducing the philosophy of mathematics among middle school students*, "master's thesis", Helwan University: Faculty of Education.

رمضان، هبة. (٢٠١٠)، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، "رسالة دكتوراه غير منشورة"، جامعة حلوان: كلية التربية.

Ramadan, Heba. (2010), *The effectiveness of a program based on active learning strategies in teaching social studies to develop historical thinking skills for middle school students*, "unpublished Ph.D. thesis", Helwan University: College of Education.

الزايدي، فاطمة. (٢٠٠٩)، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى: كلية التربية.

Al-Zaydi, Fatima. (2009), *The impact of active learning on developing innovative thinking and academic achievement in science for third-grade intermediate students in public schools in Makkah Al-Mukarramah*, "Master's thesis", Umm Al-Qura University: College of Education.

سعادة، جودت. (٢٠٠٦)، *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*، دار الشروق للنشر، الأردن: عمان.

Saadeh, Jawdat. (2006), *Active learning between theory and practice*, Dar Al-Shorouk Publishing, Jordan: Amman.

سليمان، سماح. (٢٠٠٦)، *أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية*، (رسالة ماجستير)، جامعة قناة السويس: كلية التربية ببورسعيد.

Suleiman, Samah. (2006), *The effect of using the (think-pair-share) strategy in developing critical thinking in mathematics and in life situations for middle school students*, "Master's thesis", Suez Canal University: College of Education in Port Said.

صالح، قاسم. (٢٠١٥)، *تأثير برنامج ألعاب تمهيدية على جوانب التعلم ببعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الابتدائية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الاسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين.

Saleh, Qasim. (2015), *The effect of an introductory games program on learning aspects of some track and field competitions for primary school students*, "unpublished Ph.D. thesis", Alexandria University: Faculty of Physical Education for Boys.

عبد المجيد، على. (٢٠٠٧)، *دليل معلم التربية الرياضية الصف السادس الابتدائي*، القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

Abdul Majeed, Ali. (2007), *Physical Education Teacher's Guide, Sixth Grade Primary*, Cairo: Curriculum and Instructional Materials Development Center.

فرحات، ليلي. (٢٠٠١)، *القياس المعرفي الرياضي*، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

Farhat, Laila. (2001), *Mathematical cognitive measurement*, Cairo: Al-Kitab Center for Publishing.

قابيل، سالم، عبد الباسط، إبراهيم، حسين، نور. (٢٠٢٠)، *تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد (٣)، جامعة سوهاج: كلية التربية.

Qabil, Salem, Abdel Basset, Ibrahim, Hussein, Noor (2020), *The effect of a proposed program based on active learning using introductory games in developing some basic skills for athletics competitions for fifth grade students*, Journal of Young Researchers in Educational Sciences, No. (3), Sohag University: Faculty of Education.

يعقوب، هالة. (٢٠٠٨)، *فاعلية برنامج التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.

Yacoub, Hala . (2008), *The effectiveness of an active learning program in developing some social skills for students with learning difficulties in primary school*, "unpublished master's thesis", Cairo University: Institute of Educational Studies and Research.

– المراجع الاجنبية:

John Medina .(2016), *Active education, Growing evidence on physical activity and academic performance*. At <http://www.supportrealteachers.org/articles-on-physical-education-physical-activity-academic-achievement.html>, physical education, 64(3) 123-128.

Paul Bacon, Rachel N Lord .(2021), *The impact of physically active learning during the school day on children's physical activity levels, time on task and learning behaviours and academic outcomes*, Health Education Research , cyab020, <https://doi.org/10.1093/her/cyab020> 87

Yousef, R. T .(2021), *The effect of Active Learning in the Style of Small Groups in Developing Some Motor Abilities and Learning the Skill of Peaceful Correction with Basketball for Students*. Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology, 15 (3), 4938-4943. <https://doi.org/10.37506/ijfmt.v15i3.16222>.